

ان بنت ذلك عن علي كرم الله وجهه فليس كما قال وقيل كفاهم لحوالها  
من الملوك وقول البضاوي فيما للبخاري عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من قرأ سورة قمر نسيها اعطاه الله عشر حسنات بعدد من طواف  
بالكعبة واعتكف بها حديث موضوع **سورة الدين وتسمى المكنون**  
**مكتبة** في قول عطاء بن رباح في قول ابن عباس ومدنية في قول  
آخر وهو قول قتادة وعنه في سبع آيات وحسن وعشرون كلمة  
وتلاثة وعشرون حرفا **السورة** الذي يحل كل حال **الرحمن** الذي يحل  
جميع عبادته بالذوات **الرحمن** الذي يحل اولياؤه بنعمة الفضل  
وقوله تعالى **اريت** استغناء معناه العجب وقرا نافع يستعمل الميم  
بها لكونه يورث الراء ابدالها الفاء واستعملها الكسائي قال الزمخشري  
وليس بالاختيار الاخذ في اتمها بالمضارع ولم يجمع عن المرسلين  
ولكن الذي سهل من امرها وقوع حرف الاستغناء في اول الكلام  
ويجوز صاح هذا راية او سمعت بواحد في العزح ما ترمى في العلاء  
وحققت الراء في المكنون **اريت** الذي يكذب اي يوضع التلذذ به  
يجوز كما سألنا من كان **بالدين** اي بالحج والعبادة اي هل عرفته ان لم  
تقر في **فانك** بتقدير هو بعد الفاء اي اليقين البعيد من كل  
**الذي يبع** اي يوضع في عظيمها بغاية التمسك **الميم** ولا يجي على  
اكثر منه لانه تعالى نزع الوجة من قلبه ولا يوزن عجم الاموي  
لانه لا حامل على الاحسان اليه الا هي ف من الله تعالى فكانت  
السكت بحرفه سببا للفعل عليه وقال قتادة لم يقره في خطبه  
فانهم كانوا لا يرون النساء والاصفار ويتركون اعاني المال  
من يدين بالسنان وهو باب كاسام وقال صلى الله عليه وسلم  
من ضمن بشها من المسلمين حتى يستغنى فقد حبيت له الجنة واختلف

حين

حين نزل ذلك فيه فقال مقاتل في العاص بن زبير السهمي وقال  
السهمي بن الوليد بن المغيرة وقال العيني في عمر بن عاتق الخزاعي  
وقال عطاء بن ابي عباس في رجل من المنافقين وقال في ابو جهم **الكن**  
اي جمع نفسه والمعينه **علي طعام المسكين** اي بذله له واطعمه اياه  
بل يعتمه ولا يكرمه ولا يجره وقد تفرقت هذه الامة التلذذ بالبيت  
ابدا الضعف والتمسك بالتم وفه ولما كان هذا حالهم مع اخلاق النعم  
حاله مع مخالفتهم بقوله تعالى **قول** اي عند ابي اولاد في جميع **المصلين**  
**الذين هم اعداء لبعضهم** وخالفوا سواهم **عن صلواتهم** التي تجد ترفع  
بالتفان في الهم لوجوه عليهم واجبا لاجل مصابهم ومناهم بالتركية  
وعنها **سأهوت** اي غرت في الغفلة عنها وتقصيرها وعدم المبالاة  
بها وقلة الالتفات اليها وروي القسوي بسنده ان النبي صلى الله عليه  
وسلم سئل عن هذه الآية فقال هو اضعاف الوقت وعن ابن عباس  
اي قالوا هم المنافقون لكون الصلاة اذا غابوا عن الناس ويصلون  
في الغلظة مع الناس اذ احضروا مع الناس لقوله تعالى **الذين هم**  
**الذين هم اعداء لبعضهم** **سأهوت** اي بسلاهم وعجز هذا الناس لانه يفعلون  
اجترابهم انهم الناس للرجاء العذاب والنجاة العتاب من الله تعالى  
ولذلك هم يرون الصلاة اذا غابوا عن الناس وقال ابو جهم هو  
الذي يلتفت في صلواته وقال قتادة هو الذي لا يتردد والذين هم  
تعالى وقال ابن عباس لو قال في صلواتهم ساهون لكانت في المومنين  
وقال عطاء بن رباح الذي قال تعالى عن صلواتهم ساهون ولم يقل في  
صلواتهم فدل على ان الآية في المنافقين وقال قتادة ساه عن  
الاصحاب صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد غابوا عن صلواتهم  
وقال الحسن بن علي ان صلواتهم ساهوا وانما الله لم يردم وقيل